(429) والهمز، ومنهم من يقول: ضؤزى - بضم الضاد والهمزة - وقال ابن عباس وقتادة (قسمه ضيزى) جائرة. وقال سفيان: منقوصة. ثم قال ان تسميتكم لهذه الاصنام بأنها آلهة وللملائكة بأنها بنات ا (ماهي إلا اسماء سميتموها أنتم واباؤكم) بذلك (ما أنزل ا بها من سلطان) يعني من حجة ولا برهان إن يتبعون أي ليس يتبعون في ذلك (إلا الظن) الذي ليس بعلم (وما تهوى الانفس) أي وما تميل إليه نفوسكم (ولقد جاءهم من ربهم الهدى) عدل عن خطابهم إلى الاخبار عنهم بأنهم قد جاءهم الهدى يعني الدلالة على الحق. وقوله (أم للانسان ما تمنى) قيل معناه: بل لمحمد (صلى ا عليه وآله) ما تمنى من النبوة والكرامة. وقيل التقدير أللانسان ما تمنى؟ ! من غير جزاء. لا: ليس الامر كذلك، (فـ الآخرة والاولى) يعطي من يشاء ويمنع من يشاء. وقال الجبائي معناه ليس للانسان ما تمنى من نعيم الآخرة ونعيم الدنيا، وإنما المالك لذلك ا تعالى المالك للسموات والارض، لا يعطي الكفار ما يتمنونه، وإنما يعطي الثواب من يستحقه. قوله تعالى: (وكم من ملك في السموات لا تغني شفاعتهم شيئا إلا من بعد أن يأذن ا لمن يشاء ويرضى (26) إن الذين لا يؤمنون بالآخرة ليسمون الملئكة تسمية الانثى (27) وما لهم به من علم إن يتبعون إلا الظن وإن الظن لا يغني من الحق شيئا (28)